المملكة الأردنية الهاشمية

دائرة الشؤون الفلسطينية

مديرية الدراسات والإعلام

الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة
خلال شهر شباط ٢٠٢٣

انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة لشهر شباط ٢٠٢٣

فهرس المحتويات	
الموضـــــــــــوع	**الصفحة**
موجز تنفيذي.	٣
أ. شهداء وجرحى.	٥
ب. أسرى ومعتقلون.	٥
ت. اقتحامات لتجمعات سكنية.	٦
ث. انتهاكات ضد المقدسات.	٧
ج. مصادرة، تدمير واعتداء على ممتلكات عامة وخاصة.	٧
ح. أنشطة استيطانية وتهويديه.	٨
خ. هدم/ إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية.	١٢
د. حواجز عسكرية مفاجئة إغلاقات وحصار.	١٢
ذ. انتهاكات المستوطنين.	١٣

- **موجز تنفيذي لشهر شباط ٢٠٢٣: -**

صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلية، خلال الشهر موضوع التقرير، شباط ٢٠٢٣ من انتهاكاتها المعهودة ضد القدس المحتلة؛ بسكانها ومقدساتها وممتلكاتها، إذ شهد الشهر تكثيفًا واضحًا لكافة الممارسات الاحتلالية بكافة صورها في تحدٍ صارخ لجملة من المواثيق والمعاهدات والقرارات الدولية ذات الصلة، نستعرض منها: -

- **استشهاد الشاب حسين خالد قراقع (٣٢ عامًا)، من بلدة العيسوية جنوب القدس المحتلة، متأثرا بجراحه الحرجة، حيث ادّعت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن الشهيد دهس مجموعة من المستوطنين.**

- **بلغ إجمالي الاعتقالات (٥٣٩) حالة اعتقال من الضفة وقطاع غزة؛ خلال شهر شباط ٢٠٢٣، كان نصيب القدس منها (٨٦) حالة اعتقال.**

- **تنفيذ سلسلة من الاقتحامات لعديد من التجمعات السكنية المقدسية حيث تم تنفيذ (٥٤٤) اقتحامًا؛ كان نصيب القدس منها (١١) اقتحامًا مع ما يرافقها وكالعادة من جرح لمواطنين، وانتهاك لحرماتهم.**
- **تصعيد الانتهاكات بحق المقدسات، وبخاصة ضد الاقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف، إذ اقتحم (٣٥٨٣) مستوطناً المسجد الأقصى المُبارك بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح.**

- **مواصلته لأنشطته الاستيطانية والتهويدية ومنها: خطة لإقامة حي استيطاني على أراضي مطار القدس الدولي، قرب مخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة، على مساحة ألف و٢٤٣ دونمًا، وسيضم المخطط تسعة آلاف وحدة سكنية استيطانية، سيُخصص معظمها للمستوطنين المتدينين، كما سيشتمل على نحو ٣٥٠ ألف متر مربع من مناطق التجارة والعمل والسياحة، بالإضافة الى مخطط يسعى إلى الاستمرار في تغيير معالم المدينة المقدسة ومحو تاريخها العربي الفلسطيني، ويشمل المخطط إنشاء مراكز وأبراج تجارية استيطانية، إلى جانب مساحات واسعة من البناء للسكن الاستيطاني والمراكز الترفيهية للمستوطنين، على مساحة تقدر بنحو ١,٢ مليون متر مربع.**

- **مواصلته هدم / توجيه إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية مقدسية؛ بما فيه بمزاعم عدم الترخيص؛ في وقت يفرض فيه وكما هو معروف شروطاً أقل ما يقال بأنها تعجيزية للحصول على هكذا رخصة، إذ تم رصد (٤١) حالات هدم لمنشآت تمت أغلبها بأيدي أصحابها تفاديًا لدفع غرامات ورسوم باهظة.**

- **مواصلة المستوطنين اليهود، اعتداءاتهم وانتهاكاتهم ضد المواطنين المقدسيين وممتلكاتهم، مستفيدين ومستغلين الحماية الكاملة والقوية التي توفرها لهم مختلف مؤسسات الاحتلال ومن ضمنها اعتداءهم على كنيسة "حبس المسيح" في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.**

نفصل أدناه أبرز الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة: -

أ. شهداء وجرحى: -

تسببت أنشطة الاحتلال العدوانية، بارتفاع أعداد الشهداء حيث رصد تقرير " دائرة شؤون المفاوضات" التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، استشهاد (٣١) فلسطينيا من الضفة وقطاع عزة المحتلتين.

أما في القدس فقد أدت وحشية الاحتلال الى استشهاد الشاب حسين خالد قراقع (٣٢ عامًا)، من بلدة العيسوية جنوب القدس المحتلة، وهو متزوج، وأب لثلاثة أطفال، والذي ارتقى عقب إطلاق قوات الاحتلال النار عليه عند مفترق النبي صموئيل شمال غرب القدس المحتلة، ما أدى إلى استشهاده متأثرا بجراحه الحرجة، حيث ادّعت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن الشهيد دهس مجموعة من المستوطنين، كما اعتقلت قوات الاحتلال زوجته ووالديه وشقيقاته وأشقائه.

واحتجزت سلطات الاحتلال جثمان الشهيد حسين قراقع، ليصبح عدد الشهداء المقدسيين الذين تحتجز سلطات الاحتلال جثامينهم في ثلاجاتها وفي مقابر الأرقام (٢٥) شهيدا، حسب تقرير " محافظة القدس" عن شهر شباط ٢٠٢٣.

ب. أسرى ومعتقلون: -

وحسب معطيات تقرير دائرة شؤون المفاوضات" تم اعتقال (٥٣٩) فلسطينيا من الضفة وقطاع غزة؛ خلال شهر شباط ٢٠٢٣، كان نصيب القدس منها (٨٦) عملية اعتقال.

فيما أشار تقرير "محافظة القدس" الصادر عن الشهر ذاته، الى توسيع عمليات الاعتقال التي تنفذها قوات الاحتلال بوحشية بحق الأهالي في محافظة القدس، إذ جرى رصد نحو (١٦٥) حالة اعتقال لمواطنين في كافة مناطق محافظة القدس، كما أصدرت محاكم الاحتلال العنصرية (٣٥) حكمًا بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين، من بينها (١٤) حكما بالاعتقال الإداري "أي دون تحديد تهمة موجه لهم بشكل واضح"، بالإضافة لفرض غرامات مالية باهظة جدًا تزيد من معاناة أسرهم.

كما جرى رصد (٣٠) قرارًا بالحبس المنزلي أصدرتها سلطات الاحتلال بحق مواطنين مقدسيين من بينهم العديد من الأطفال، وتراوحت مدة قرارات الحبس المنزلي الصادرة ما بين يومين إلى ١٥ يومًا

وشهد شهر شباط إصدار سلطات الاحتلال قرارات بالإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة، في محاولةٍ منهم للسيطرة على المسجد الأقصى والأماكن المحيطة به، فأصدرت نحو (١٨) قرارًا بالإبعاد،

منها (٦) قرارات بالإبعاد عن المسجد الأقصى. كما جددت سلطات الاحتلال قرار منع من السفر لإحدى المرابطات المقدسيات.

- **أموال وممتلكات الأسرى وعائلاتهم في مهب المصادرة والحجز:** -

ازدادت الهجمة على الأسرى المقدسيين والمحررين وعائلاتهم خلال شهر شباط ٢٠٢٣، لتنفيذ قرار وزير الجيش في حكومة الاحتلال "بالحجز" على أموال الأسرى التي تم استلامها من السلطة الفلسطينية، معتبراً اياها "مكافأة وتشجيع للعمليات والإرهاب"- حسب القرار-، مستندا إلى قانون ما يسمى "مكافحة الإرهاب لعام ٢٠١٦".

وحسب القرار، فإنه سيتم الحجز على أموال الأسرى أو ممتلكات بقيمة الأموال المفروضة عليه، حتى يتم تسديد المبلغ المفروض على كل أسير بالكامل.

ونفذت قوات الاحتلال قرار وزير الجيش، باقتحام عشرات المنازل لأسرى مقدسيين ولأسرى محررين في كافة البلدات والأحياء المقدسية، وتعمدت خلال ذلك تفتيش المنازل بالدقة، ومصادرة الأموال "وحتى ان كانت لا تتعدى مبلغ "الخمسين شيكل"، إضافة الى حصالات لأطفال وألعاب ومقتنيات ثمنية ومصاغ من الذهب والفضة، ومصادرة المركبات، وإضافة الى ذلك حجزت سلطات الاحتلال على الحسابات البنكية لعشرات الأسرى وعائلاتهم دون إبلاغهم أو اقتحام منازلهم.

كما أرسلت سلطات الاحتلال، لعشرات العائلات "قرار الحجز"، مرفق باسم الأسير والمبلغ المفروض عليه عبر رسائل نصية على الهاتف.

ت. اقتحامات لتجمعات سكنية: -

واصلت قوات الاحتلال خلال شهر شباط ٢٠٢٣، اقتحاماتها لتجمعات سكنية فلسطينية، والتي ناهزت (٥٤٤) اقتحامًا؛ كان نصيب القدس منها (١١) اقتحامًا مع ما يرافقها وكالعادة من جرح لمواطنين، وانتهاك لحرماتهم، وتعدٍ وتخريب لممتلكاتهم، الخاصة والعامة على السواء.

إذ تعرض أهالي مخيم شعفاط وبلدة عناتا للعديد من أعمال التنكيل والقمع والاعتداءات اليومية على حاجز شعفاط العسكري، وكاحتجاج من المواطنين في القدس المحتلة على كل تلك الجرائم دعت القوى الوطنية والإسلامية، إلى العصيان المدني والإضراب الشامل في محافظة القدس.

وفي ١٩ شباط عم الإضراب في مخيم شعفاط وكل من بلدات (عناتا وجبل المكبر والعيسوية والسواحرة الغربية) في محافظة القدس المحتلة، تنفيذًا لأولى خطوات العصيان المدني، الذي دعت له القوى الوطنية والإسلامية في القدس ردا على جرائم الاحتلال اليومية ضدهم وفي كافة المحافظات الفلسطينية، من قتل، واعتقالات، وهدم للمنازل، وتنكيل بالأسرى، بالإضافة إلى ما يتعرض له أهالي مخيم شعفاط وبلدة عناتا من تنكيل وقمع واعتداءات يومية على حاجز شعفاط العنصري.

كما اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال عند مداخل قرية العيسوية وجبل المكبر ومخيم شعفاط، وذلك بعد تنفيذ العصيان المدني، وأطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز بكثافة، كما استدعت سيارة المياه العادمة.

ث. انتهاكات ضد المقدسات: -

واصلت سلطات الاحتلال انتهاكاتها ضد المقدسات في المدينة المحتلة، وفي مقدمتها الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف؛ في تحد صارخ لجملة من القرارات الدولية ذات الصلة، التي أكدت على إسلامية وعروبة الموقع الشريف ونفت أي علاقة يهودية مزعومة به.

وأشار تقرير "محافظة القدس" عن شهر شباط، إلى فرض قوات الاحتلال تشديداتها على أبواب المسجد الأقصى المُبارك، والتضييّق على المصلين وتكثيف عمليات التفتيش واحتجاز بطاقات الهويات الشخصية، وذلك بالتزامن مع تأمين قواتها اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، إذ اقتحم (٣٥٨٣) مستوطناً المسجد الأقصى المُبارك بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح.

وفي سياق متصل سقط حجر من السطح الخارجي لمصلى قبة الصخرة المشرفة بالمسجد الأقصى المبارك في ٦ شباط، وهذا الحجر هو جزء من بلاط خزفي، أُضيف لمسجد قبة الصخرة المشرفة بعد الترميم المصري الأخير.

ج. مصادرة، تدمير واعتداء على ممتلكات عامة وخاصة: -

واصل الاحتلال الاسرائيلي مصادرته، تدميره، والاعتداء على ممتلكات عامة وخاصة في أنحاء متفرقة من المدينة المحتلة إذ تم تسجيل (٦٩) حادثة مصادرة ممتلكات و(٥٣) حادثة اعتداء على الممتلكات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وشملت هذه المصادرات والاعتداءات: سيارات وكاميرات تسجيل،

ممتلكات شخصية، ومعدات وكذلك إلحاق أضرار: بأثاث منازل، الحاق أضرار بسيارات المواطنين، اقتلاع أشجار زيتون، هدم بركسات.

ح. أنشطة تهويدية واستيطانية: -

واصلت سلطات الاحتلال العمل على توسيع وتعميق ممارساتها الاستيطانية والتهويدية بكافة السبل والوسائل بالضفة الغربية عامة وفي القدس خاصة، حيث أصدرت قوات الاحتلال قرارًا بشأن مُصادرة ما مساحته(٢٥٢,٣٩٥) دونمًا من أراضي بلدة حِزما تحت ذَّريعة توسيع الشارع الرئيسي ما بين بلدتي حِزما وجبع شمال شرق القدس المحتلة، لتِصبح الأراضي المُهددة بالمصادرة بتِلكَ الذّريعة أكثر من (٥٠٠ دونمًا) تَعُود ملكيتّها للمواطنين من أبناء بلدة حِزما، جزء منها واقع ضِمن حدود ما تُسمى بـِ "بلدية الاحتلال"، والجزء الآخر ضِمن حدود "الإدارة المدنية"، هذا الى جانب العديد من المشاريع نستعرض منها:-

- **حكومة نتنياهو تعيد إحياء مخطط "قلنديا " الاستيطاني: -**

أعادت الحكومة الإسرائيلية طرح مخطط قلنديا الاستيطاني في أرض "مطار قلنديا" في شمال القدس المحتلة، تمهيدا لدفع مخطط إقامة مستوطنة كبيرة، ونقل موقع "واللا" الإلكتروني عن مصدر في حزب الليكود قوله إنه "يعتزمون دفع المخطط بكل قوة"، واقترح أعضاء كنيست إطلاق تسمية "تلة السبعة" على المستوطنة في إشارة إلى عدد القتلى في عملية إطلاق النار في مستوطنة "نافيه يعقوب" القريبة.

ويذكر أن منطقة هذا المخطط الاستيطاني تقع بين ضاحية الرام ومخيم شعفاط في شمال القدس المحتلة، وأجرت الحكومات الإسرائيلية مداولات حول هذا المخطط الاستيطاني منذ عشر سنوات، لكنه لم يخرج إلى حيز التنفيذ إثر خطوط دولية، خاصة من جانب الولايات المتحدة.

وجمدت الحكومة الإسرائيلية المخطط خلال ولاية الرئيس الأميركي الأسبق، باراك أوباما، إلا أن إجراءات تنفيذ المخطط استؤنفت خلال ولاية الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، وفي العام ٢٠٠٠، قررت بلدية القدس التوصية أمام لجنة التخطيط الإقليمية بدفع مخطط استيطاني جديد، في مساحة ١٢٦٥ دونما ويشمل بناء ٩ آلاف وحدة سكنية إضافة إلى مبان تجارية ومصانع.

وفي تشرين الثاني العام ٢٠١١، أبلغت الحكومةُ الإسرائيليةُ، برئاسة نفتالي بينيت، الإدارةَ الأميركيّةَ بأنها لن تصادق على التوسّع الاستيطاني في "عطروت"، الذي صادق عليه قسم التخطيط والبناء في بلدية القدس، وطالبت إدارة بايدن حكومة نتنياهو بعدم تنفيذ خطوات أحادية في الضفة الغربية والقدس من شأنها منع تنفيذ حل الدولتين.

ونقل موقع "واللا"، عن مصادر ضالع في دفع المخطط ادعاءها أن بناء حي عربي في المكان سيؤدي إلى تواصل جغرافي بين قرى فلسطينية واقعة بين رام الله وبيت لحم، وأن هذا سيلحق بإسرائيل ضررا في المستوى السياسي.

وحذر دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي خلال جولة في "عطروت"، بعد مصادقة بلدية القدس على المخطط، من أن "المصادقات الأخيرة على آلاف الوحدات السكنية لإسرائيليين، هدفه عزل الفلسطينيين عن مدينتهم وتغيير طابع القدس الشرقية. وعمليات كهذه لا تخرق فقط تعهدات إسرائيل كدولة احتلال، وإنما هي تقوض الخطوات نحو سلام دائم بين الجانبين وتثير توترات على الأرض."

- **<u>الكشف عن مشروع استيطاني جديد سيغير وجه مدينة القدس المحتلة</u>**: -

ضمن البناء الاستيطاني المتسارع في القدس المحتلة في كل زاوية، كشفت بلدية الاحتلال من بين جميع الخطط التي يجري تنفيذها بالفعل أو التي سيتم تنفيذها بموافقتها النهائية في لجان التخطيط المختلفة، هناك عدة خطط استراتيجية من شأنها تغيير وضع المدينة والتأثير على مستقبلها ومستقبل المواطنين الفلسطينيين فيها.

كشفت بلدية الاحتلال عن عمق التركيز يجري على شمال المدينة وجنوبها لترسيخ عزلها عن عمقها في الضفة الغربية المحتلة مع مدينتي رام الله شمالاً بمستوطنة جديدة يجري وضع اللمسات الأخيرة عليها مكان مطار القدس – قلنديا تحت مسمى (عطروت)، وهو ما سبقت الإشارة إليه في هذا التقرير آنفا، بواقع ٩ آلاف وحدة استيطانية وفي جنوب القدس المحتلة توسيع مستوطنات) جيلو وهار همتوس وجبل أبو غنيم، وما هو مخطط له على الأراضي القريبة من دير مار لياس كامتداد لمستوطنة (تل بيوت) كجزء من الخطة الرئيسية لخلق تكتلين استيطانيين في الشمال والجنوب يحولان دون ارتباط القدس الشرقية المحتلة بالضفة الغربية كعاصمة للكيان الفلسطيني العتيد.

وحسب بلدية الاحتلال، فإن مشروع تسقيف Begin وهو مشروع ضخم سيقام على أراضي قرية لفتا الفوقا المهجر أهلها، تمت الموافقة عليه مؤخرا، فقط لإيداعه في لجنة تخطيط المحلية، وسيخلق المشروع تواصلًا استيطاني ضخم بين شمال شرق المدينة وغربها ووسط القدس.

ويشمل ذلك خطة ضخمة ستربط تل أبيب بالجدار الانتقالي من خلال مد خط سكة حديد إسرائيل إلى مجمع الخان العثماني القديم في أبو طور أو حي الثوري في القدس الشرقة المحتلة جنوب البلدة القديمة، ومن هناك بواسطة التلفريك - (المشروع الاستيطاني التهويدي الذي تشرف عليه جمعية العاد الاستيطانية)، إلى البلدة القديمة ومنه إلى جبل الطور ومن هناك عبر خط رقم ٤ نحو باب الأسباط الباب الرئيسي للبلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك.

وتقول بلدية الاحتلال تحت عنوان (حي مدخل القدس) في السنوات الأخيرة، تغير مدخل القدس إلى درجة لا يمكن التعرف عليها، وسيجد أولئك الذين لم يزروا المدينة مؤخرًا صعوبة في التعرف على مكان وجودهم، وبعد فترة وجيزة، سيتم توجيه حركة مرور المركبات تحت الأرض وستنقل السكك الحديدية الخفيفة والمواصلات العامة فوق الأرض، كجزء من مشروع فصل المستوى في شمال وجنوب ووسط القدس وخاصة محيط البلدة القديمة.

وتضيف البلدية الإسرائيلية، إلى جانب الفصل المستوي فوق الأرض وتحت الأرض، يجري بناء مجمع حي المدخل إلى المدينة هذه الأيام، مما سيغير رؤية مدخل القدس، تم تطوير المجمع بأكمله كمنطقة تجارية، ويجب أن يوفر حوالي ٦٠,٠٠٠ فرصة عمل جديدة للمستوطنين المتدينين في شمال وجنوب القدس المحتلة.

واستعرضت بلدية الاحتلال تفاصيل المشروع الأخطر والذي سيغير ((وجه القدس)) على حد قولها، قررت ان المشروع وجه المدينة سيقام على مساحة تبلغ حوالي ١,٢ مليون متر مربع للبناء الاستيطاني الجديد: ٦٥٠ ألف متر مربع للعمالة، ٢٠٠ ألف متر مربع للفنادق، ١٠٠ ألف متر مربع للاستخدامات العامة والثقافية، ٧٢ ألف متر مربع للتجارة، ٧٠ ألف متر مربع للسكن الاستيطاني للإيجار، و٢٥٠٠٠ متر مربع من الاستيطان المحمية، كل هذا على حوالي ٢٠ برجًا من ١٨-٤٠ طابقًا.

وفصلت بلدية الاحتلال، تقع المنطقة في قلب مركز مواصلات كبير يشمل خط القطار فائق السرعة بين تل أبيب والقدس وخطوط السكك الحديدية الخفيفة ومحطة حافلات مركزية وموقف سيارات عام تحت

الأرض به ١٣٠٠ مكان لوقوف السيارات بالإضافة إلى درجة، فصل في جنوب القدس قرب جيلو واراضي الولجة، الموقع المركزي للمشروع، عند المدخل الرئيسي للقدس، سيسمح بمرور مريح وسريع يربط بين أجزاء مختلفة من المدينة.

وأشارت إلى أن بناء مشروع مدخل القدس على مراحل، وخطوة بخطوة، من أجل إنشاء اتصال مثالي بالمدينة بالفعل في المراحل الأولى من المشروع، وستضم المنطقة ١٧ مجمعًا فرعيًا، تم تسويق ستة منها حتى الآن وتبقى ثلاث مجمعات أخرى للتسويق. باقي المجمعات مخصصة للاستخدام العام أو الخاص.

ووفق شركة التخطيط الاستيطانية: هناك ثورة استيطانية في جنوب المدينة - في المنطقة الصناعية والتجارية القديمة في تلبيوت، وهذه خطة مبتكرة وهي من أهم التحركات الاستراتيجية التي عرفتها المدينة، وبموافقة البلدية والحكومة الجديدة، أصبحت جيلو وتل بيوت مركز جذب لرجال الأعمال من جميع أنحاء البلاد والمدينة.

ووفق مخطط جنوب القدس المحتلة - تشمل الخطة ١,٣ مليون متر مربع للاستخدامات التجارية والتوظيفية والمباني العامة والثقافة والمساحات المفتوحة، وذلك إلى جانب إنشاء ما يقرب من ٨٥٠٠ وحدة استيطانية، وسيتم تشييد المباني العامة في المجمع، بما في ذلك المباني التعليمية - رياض الأطفال والمدارس، والمباني الصحية والرياضية والدينية، جنبًا إلى جنب مع المراكز الثقافية والترفيهية، والكشافات، والشوارع وغيرها من الرئة الخضراء لصالح الجمهور.

وتقول بلدية الاحتلال أنها بصدد البدء في عملية التسقيف للشارع الالتفافي شمال جنوب غرب القدس المسمى باسم (بيغين) عند مدخل المدينة غرباً على أراضي لفتا الفوقا حتى مستوطنة جيلو ومنطقة مدخل المدينة من جنوب القدس وعلى حدود مع مدينة بيت لحم وبيت جالا، وتشتمل الخطة على حوالي ٢٠٠٠ وحدة استيطانية، و٢٥٠ وحدة استيطانية محمية، ونحو ٣٠٠ غرفة فندقية، ونحو ٣٦ ألفًا لمناطق العمل، وحوالي ١٠ آلاف متر مربع للمناطق التجارية، ونحو ٦٧ ألف متر مربع للأماكن العامة، ونحو ٦٠ دونمًا للمناطق المفتوحة.

خ. هدم / إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية: -

واصلت قوات الاحتلال تشريد عشرات العائلات المقدسية عبر تنفيذ سياسة هدم منازل ومنشآت سكنية في القدس المحتلة؛ بحجة البناء دون ترخيص، رغم ما هو معروف من تشدد سلطات الاحتلال وإجراءاته التعجيزية فيما يتصل بطلبات المواطنين المقدسيين لمنحهم تراخيص بناء في مدينتهم، درجة أن يكون المنع هو الرد السائد والمألوف، والهدم الذاتي هو الخيار الوحيد لتفادي دفع غرامات مالية باهظة، قد شهد شهر (٢٨) عملية هدم.

فيما رفع تقرير " محافظة القدس" عمليات الهدم إلى هدم وتجريف (٤١) منشأة في محافظة القدس المحتلة، منها (١٣) منشأة تم هدمها بشكل ذاتي قسري، وتنفيذ (٣) عمليات حفر وتجريف لأراض.

وسلمت سلطات الاحتلال نحو ٣٦ إخطارًا بالهدم لعدد من المنشآت التجارية والمنازل ولعل أبرز هذه الإخطارات كان في ببلدة جبل المكبر، إذ وزعت قوات الاحتلال إخطارات هدم على نحو ٢٠ محلًا تجاريًا، وفي ١٦ شباط علقت سلطات الاحتلال أوامر هدم على بعض أبواب منازل أهالي بلدة العيسوية عقب اقتحامها، معلنة بذلك عن مجزرة جديدة في البلدة، إذ شملت القرارات عشر بنايات سكنية تحتوي كل بناية من شقتين الى عشر شقق.

د. حواجز عسكرية مفاجئة وإغلاقات: -

واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تضييقاته المعهودة على التنقل الحر والآمن للمواطنين المقدسيين، داخل ومن وإلى مدينتهم المحتلة، ما يضطرهم الى سلوك طرق التفافية وبديلة، والتي عادةً ما تكون طويلة أو غير آمنة، وذلك في سعيهم للوصول الى أماكن عملهم أو قضاء حاجياتهم، كان أبرزها إقامته نحو (٣٧٢) حاجزا عسكريا مفاجئا في أنحاء مختلفة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، (١١) منها اتصلت بالقدس المحتلة، أما بقية الحواجز فتوزعت على النحو التالي

مع ما يرافقها وكالعادة من انتهاكات لحقوق الانسان الفلسطيني، لدى اضطراره لعبور واحدة منها، بما فيها استيقافه والتدقيق الممض في هويته وتفتيش مركبته.

ذ. انتهاكات المستوطنين: -

كثف المستوطنون اليهود من انتهاكاتهم ضد المواطنين الفلسطينيين، بما فيهم المقدسيين؛ مستفيدين في هذا السياق من دعم كامل من مختلف مؤسسات الاحتلال، وقد تم رصد (١٦١) حادثة اعتداء من قبل المستوطنين في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة.

أما اعتداءات المستوطنين في القدس فقد ازدادت بشكل ملحوظ على وجه الخصوص، حسب تقرير "محافظة القدس"، فخلال شهر شباط نفّذ المستوطنون نحو (٩) اعتداءات تخللها اعتداءين بالإيذاء الجسدي، وكان من بين الاعتداءات إلقاء مستوطنين الحجارة تجاه الأهالي على طريق بلدة بيت إكسا بالقدس المحتلة.

كما اعتدى مستوطنون على كنيسة "حبس المسيح" في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، وفي ٦ شباط قام نائب رئيس بلدية الاحتلال آريه كينج ومجموعة من المستوطنين بزراعة أشجار على أرض المواطنة المقدسية فاطمة سالم في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وذلك في استمرار سلسلة مصادرة أملاك المقدسيين.

واعتدى عدد من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال على منازل المواطنين في حي وادي حلوة ببلدة سلوان، كما اعتدى عدد من المستوطنين على منازل الأهالي في بلدة أم طوبا جنوب القدس المحتلة.

وفي ٢٢ شباط اقتحم مستوطنون بلدة بيت إكسا بالقدس المحتلة، وخطوا شعارات عنصرية وأعطبوا إطارات عدد من المركبات.